[46] تعالى: وكان سعيكم مشكورا. (1) (32) - 32 - فرات عن محمد بن إبراهيم الفزارى. قال: حدقنا محمد بن يونس الكديمى، قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: حدثنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن ربيع، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشد على بطنه الحجر من الغرث - يعني الجوع - فظل يوما صائما ليس عنده شئ، فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فلما أتى رسول الله تسلقا إلى منكبه وهما يقولان (يا أبانا قل لامنا تطعمنا). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة: (أطعمي ابني). قالت: (ما في بيتى شي إلا بركة رسول الله). قال: فشغلهما رسول الله صلى الله عليه وآله بريقه حتى شبعا وناما، فاقترضنا لرسول الله ثلاثة أقراص من شعير فلما أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وضعناه بين يديه، فجاء سائل وقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة أطعموني مما رزقكم الله، أطعمكم الله من موائد الجنة، فإني مسكين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين فله حنين، قم يا علي وأعطه). قال: فاخذت قرصا فقمت فأعطيته، ورجعت قد حبس رسول الله يده. ثم جاء ثان فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني يتيم فأطعموني مما رزقكم الله، أطعمكم الله من موائد الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك اليتيم وله حنين، قم يا علي وأعطه). قال: فأخذت قرصا وأعطيته ثم رجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله يده.

_____ (1) - امالي الصدوق: 212 حديث 11، بحار الانوار 35: 237 حديث 1. (*) _____